

رئيس الوزراء العراقي: سنفوز بمجالس المحافظات

■ بغداد / متابعات :
قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن انتفاضة دولة القانون الذي يقوده سيفوز بالأغلبية في انتخابات مجالس المحافظات التي ستتم خلال ثلاثة أسابيع.
وأضاف المالكي -في كلمة ألقاها أثناء اجتماع بغداد أعلنت خلاله قائمة الائتلاف التي ستخوض انتخابات مجالس المحافظات في العشرين من أبريل - أن الائتلاف يحصل على الأغلبية السياسية حتى يتمكن من تحقيق الخدمات والإنجازات والإعمار، على حد تعبيره.
ويواجه المالكي منذ ديسمبر الماضي احتجاجات شعبية في عدد من المحافظات بينها الأنبار وصلاح الدين وبنين، تطالب بالإصلاح وبالغاء تشريعات مثل المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.
كما يواجه انتقادات من شركائه في الحكم، ويطلب بعضهم بالآ يتولى المالكي رئاسة الحكومة مجددا.
والأحزاب والكتل التي ستخوض انتخابات مجالس المحافظات ضمن



بجانب عمل استطلاع رأى على الوضع السياسي الحالي والتدهور الاقتصادي وأسبابه، حساب بنكي يتم إعلانه إعلاميا.
وأضاف فودة أن البرنامج الاقتصادي سيتضمن وضع الحد الأدنى والأقصى للأجور، وسبل تطبيقه بطريقة حقيقية، وإيضاح هل تحتاج البلاد لقرض دولي أم لا، والإضمار على موارد المالية من قناة السويس والسياحة والنقل لتحسين الاقتصاد المصري وكيفية تدويرها وإعادة ترتيبها بشكل صحيح.
وأشار إلى أن البرنامج السياسي يتضمن نظام الحكم الأفضل للبلاد ودراسة لسياسة الإخوان قبل الثورة وبعد الثورة، على أن يتضمن البرنامج أيضا ضرورة الشراكة الوطنية وخلق تعاون مفتوح مع جميع الأحزاب بعيدا عن النظام الحاكم لتشكيل حكومة توافق وطني.
وأوضح فودة، أن الجبهة ستعلن عن حساب بنكي لها فور إعلانها عن البرنامج السياسي والاقتصادي إلى مشيرى إلى أن الجبهة كان لديها حساب مفتوح باسم أحد الأحزاب المنضوية داخلها خلال حملة «لا للدمار» التي دشنتها الجبهة سابقا.
من جانبه قال عبد الغفار شكر إن الجبهة مستعدة لخوض الانتخابات حلال شرعا وثلاثة شروط وهي قانون انتخابات مناسب وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتشكيل لجنة تعديل الدستور.

جبهة الإنقاذ في مصر تعلن برنامجها السياسي والاقتصادي منتصف أبريل ومؤتمرات شعبية بالمحافظات



مختلف المجالات فالثقة معدومة ليس فقط على المستوى السياسي، ولكن أيضا على كل صعيد.
وأضاف عبد المجيد، أن الثقة تتحقق من خلال عملية سياسية قائمة على شراكة وطنية، ومحكومة بقواعد عادلة، وفي أجواء تسودها الشفافية، وفي ظل دولة قانون، ولا يمكن التطلع إلى عملية سياسية مختلفة تماما على هذا النحو بدون حكومة كفاءات يتم التوافق على برنامجها والاتفاق على تشكيلها بين الأحزاب والقوى السياسية.
وأوضح عبد المجيد، أن أسس البرنامج تعتمد على الثقة والتي لا بدل عنها للشروع في تنشيط عملية الاستثمار الراكدة، ولذلك يمكن أن تكون الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي إعطاء دفعة قوية واسعة النطاق للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، لتكون قاطرة أولى لتنشيط الاستثمار، ويجب أن يتزامن ذلك مع إعادة ترتيب الأولويات وتحقيق ثورة أخرى في مجال خفض الإنفاق الحكومي، فأي سياسة تقشفية صحيحة تبدأ بخفض هذا الإنفاق الترفي أو غير الضروري قبل كل شيء.
وقال حسام فودة عضو المكتب الإعلامي لجبهة الإنقاذ إن الجبهة ستنتهي من برنامجها السياسي والاقتصادي في المنتصف الأول من شهر أبريل ثم الإعداد للمؤتمرات شعبية بمختلف المحافظات في الشارع للتعريف بالبرنامج السياسي والاقتصادي وسبل الضغط لتنفيذهم في الشارع المصري، وذلك

تستعد جبهة الإنقاذ الوطني للانتهاه من برنامجها السياسي والاقتصادي في النصف الأول من شهر أبريل، عملا في استعادة ثقة الشارع المصري، بعد أحداث مليونية برد الكرامة، في القلم وأتهام عدد من قياداتها بالتورط في أحداث العنف، على أن تكون بديلا للنظام الحاكم ويظهر رؤى مختلفة تساعد على حل الأزمة الراهنة والنهوض بالاقتصاد المصري.
ويتمتع البرنامج السياسي والاقتصادي للجبهة على أسس عدة، تعكف اللجان داخلها بإعدادها على أن تكون ورقة الرهان لدى الجبهة لكسب الشارع مجددا، وإمكانية نجاحها في الاستحواذ على مقاعد البرلمان حال تراجعها عن قرار المقاطعة وذلك بعد ما أعلن الدكتور محمد البرادعي منسق عام الجبهة بأن الإضفاء مستعدة لخوض الانتخابات حال طرح قانون انتخابات مناسب.
وقال الدكتور وحيد عبد المجيد عضو الجبهة، إنه طرح برنامج للإنقاذ والذي يعتبر محل نقاش داخل المكتب السياسي لإعداد البرنامج السياسي، مشيرًا أن هذا البرنامج ينص على وقف العملية السياسية التي تقوم على هيمنة جماعة «الإخوان» ومحاوله تثبيتها من مختلف أجهزة الدولة، والشروع في عملية جديدة تقوم على الشراكة لا الهيمنة، سعيا إلى خلق بيئة سياسية جديدة تتحقق فيها الثقة المفقودة في انتخابات مناسبة.

■ القاهرة / متابعات :
قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أن سماح الحكومة المصرية التابعة لجماعة الإخوان المسلمين بانضمام أعضاء من الجماعة وآخرين من الجهاديين المتشددين إلى الأكاديمية الحربية.. وكليات الشرطة تأتي في إطار جهود ضمنية لفرض الحكم الإسلامي على الدولة الأكثر نفوذا في منطقة الشرق الأوسط. وذكرت الصحيفة وفقا لمسؤولين أمريكيين مطلعين على التقارير الاستخباراتية، أن حكومة الرئيس المصري «محمد مرسي» تتخذ خطوات سرية للسيطرة على القوات المسلحة الموالية للغرب وعلى قوات الشرطة كجزء من حملة الرئيس لتوطيد سيطرة الإسلاميين على زمام الأمور في البلاد.
وأشارت الصحيفة إلى أن النظام المصري منع لسنوات طويلة أعضاء جماعة الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية المتشددة من الانضمام إلى الكليات الحربية أو الشرطة، خاصة بعد أن قام إرهابيون إسلاميون من داخل الجيش باغتيال الزعيم المصري الراحل «أنور السادات» عام 1981.
من جانبهم، أعرب المحللون السياسيون والعسكريون عن مخاوفهم المتزايدة من تعزيز تلك التحركات نحو سيطرة الإسلاميين على الجيش المصري الذي حفظ لسنوات طويلة بعلاقات داخنة ووطيدة مع الجيش الأمريكي الذي يمدده بمعدات سنوية.
وفي السياق ذاته، قال مسؤول أمريكي «إن أي محاولة لإفتراح في المؤسسة العسكرية للعناصر الإسلامية سيشكل تغييرا كبيرا ومعقدا، خاصة وأن الجماعات الإسلامية تركز نفسها للجهاد أو الحروب المقدسة والمبادئ الإسلامية الخرى وليس للدولة».

بجانب عمل استطلاع رأى على الوضع السياسي الحالي والتدهور الاقتصادي وأسبابه، حساب بنكي يتم إعلانه إعلاميا.
وأضاف فودة أن البرنامج الاقتصادي سيتضمن وضع الحد الأدنى والأقصى للأجور، وسبل تطبيقه بطريقة حقيقية، وإيضاح هل تحتاج البلاد لقرض دولي أم لا، والإضمار على موارد المالية من قناة السويس والسياحة والنقل لتحسين الاقتصاد المصري وكيفية تدويرها وإعادة ترتيبها بشكل صحيح.
وأشار إلى أن البرنامج السياسي يتضمن نظام الحكم الأفضل للبلاد ودراسة لسياسة الإخوان قبل الثورة وبعد الثورة، على أن يتضمن البرنامج أيضا ضرورة الشراكة الوطنية وخلق تعاون مفتوح مع جميع الأحزاب بعيدا عن النظام الحاكم لتشكيل حكومة توافق وطني.
وأوضح فودة، أن الجبهة ستعلن عن حساب بنكي لها فور إعلانها عن البرنامج السياسي والاقتصادي إلى مشيرى إلى أن الجبهة كان لديها حساب مفتوح باسم أحد الأحزاب المنضوية داخلها خلال حملة «لا للدمار» التي دشنتها الجبهة سابقا.
من جانبه قال عبد الغفار شكر إن الجبهة مستعدة لخوض الانتخابات حلال شرعا وثلاثة شروط وهي قانون انتخابات مناسب وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتشكيل لجنة تعديل الدستور.

معارضا للحكومة كانوا يحاولون التظاهر بالساحة الحمراء دعما لمعارضين مسجونين، في حين حذر ميخائيل غورباتشوف -وهو آخر زعيم سوفيتي- من أن روسيا ستواجه اضطرابات إذا لم يصبح المجتمع أكثر ديمقراطية.
فقد قالت كاترينا مونتسولفا -وهي من بين المحققين- لوكالة الصحافة الفرنسية إن الشرطة اعتقلت 13 شخصا من ثلاثين ناشطا جمعوا قرب الساحة الحمراء على مسافة

■ بريتوريا / وكالات :
أعلنت الرئاسة في جنوب أفريقيا أن الرئيس الأسبق نيلسون مانديلا يستجيب للعلاج من التهاب رئوي جديد، وأنه استعاد القدرة على التنفس بيسر.
وقال المتحدث باسم الرئاسة نقلا عن الأطباء أن الرئيس إن إزلة سوانل تجمعت بين الرئة والغشاء المحيط بها جراء عدوى رئوية سمحت لمانديلا بالتنفس دون مشكلات.
وأضاف أن مانديلا يواجه الاستجابة للعلاج ويشعر بالراحة. وكانت زوجة مانديلا السابقة وأحد أخصائه لالا باخير.
وكان الرئيس الأسبق نقل مساء الأربعاء الماضي إلى المستشفى بعد إصابته للمرة الثانية خلال ثلاثة شهور بعدوى رئوية، ويعتقد أنه يتلقى حاليا العلاج في مستشفى «ميديكلينيك هارت»، في العاصمة بريتوريا.
وفي ديسمبر الماضي، ادخل مانديلا المستشفى لمدة 18 يوما بسبب عدوى رئوية، كما أزيلت حصوات من مرارته. وتعرض أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا، ورمز مناهضة التمييز العنصري في بلاده والعالم، لعدة أزمات تنفسية بدءا من 1988 حين ظل ستة أسابيع في المستشفى. ويعتقد أن ذلك يعود إلى الظروف البيئية والصحية التي عاشها أثناء فترة سجنه التي امتدت 27 عاما تحت حكم نظام التمييز العنصري، التي انتهت بخروجه من السجن عام 1990.
يشار إلى أن نيلسون مانديلا (94 عاما) انتخب رئيسا لجنوب أفريقيا عام 1994، وقد نال جائزة نوبل للسلام.

■ طرابلس / متابعات :
لقي اثنان من الطيارين الليبيين مصرعها عقب تعرض قاعدة «تمننت» الجوية الليبية بمنطقة سبها بالجنوب الليبي من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، مستهدفة للطيارين المكلفين بحماية الحدود الليبية ضد عمليات التهريب بالمنطقة.
وقال بيان وزارة الدفاع الليبية إن الهجوم أدى إلى مصرع عقيد طيار هو موسى العوامي أحد معاوني الحاكم العسكري في الجنوب الشرقي بمدينة درنة بالشرق الليبي لاعتداءات من خلال عبوة ناسفة من قبل عناصر مجهولة.

■ موسكو / وكالات :
اعتقلت الشرطة الروسية 13

قريبة من الكرملين.
وقالت -في اتصال هاتفي- شاحنة الشرطة التي نقلت إليها- «كنا نتجمع قرب نصب عندما أوقفنا الشرطة».
وكان المتظاهرون يريدون المطالبة بالإفراج عن معارضين سجنوا بعد تنظيم مظاهرة كبرى مناهضة للرئيس فلاديمير بوتين في السادس من مايو 2012، وتحوّلت إلى صدامات مع الشرطة.
ووجهت إلى 25 شخصا تهمة «إثارة أعمال شغب وعنف ضد معاش للنظام العام»، خلال تلك المظاهرة التي نظمت عشية حفل تنصيب بوتين رئيسا.
وفي نوفمبر الماضي، حكم على شخص واحد اعترف بذنبه في إطار هذه القضية بالسجن أربع سنوات ونصف سنة، وهي عقوبة تنازح بإنزال أحكام قاسية بحق المتهمين الآخرين.
في هذه الأثناء، قال ميخائيل غورباتشوف إن روسيا ستواجه اضطرابات إذا لم يصبح المجتمع أكثر ديمقراطية، على الرغم من نجاح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمع المعارضة.
وتعاطف غورباتشوف مع الاحتجاجات التي قامت بها بشكل أساسي الطبقة الوسطى في المدن ضد التلاعب المزعوم بصناديق الاقتراع والفساد السياسي.

كلمات



من يوم ما راح المجلس الأعلى للقضاء إلى قصر الرئاسة، متنازلا عن عليه مكانته ورضي بمكان الموظف عند الرئيس، وهو يفقد ظله، ثم يفقد حب القضاة ومحبة الشعب وتقدير القوى السياسية، والأخطر أنه يفقد شرعية احترامه عند جيل مصر الشاب مفرج الثورة وشهيد الحرية الحي.
كانت علامة كارثة ها هي تتكاثر بكواركها كل يوم على القضاء واستقلاله والبلد واستقراره، ولا نعرف لماذا غاب دور المجلس الأعلى للقضاء، وقد حسه وزاد صمته في ملمات ضربت قضاء مصر، وأهمها وأخطرها هي نازلة تعيين ضابط الشرطة السابق والمستشار الحالي طلعت عبد الله نائبا عاما، وهي النازلة التي نزل المجلس الأعلى للقضاء فيها عن علوه كثيرا حين تنازل عن حق القضاء والقضاة وحق الوطن، وسكت عنها.
أربعة تقريبا من أعضاء المجلس سوف يحالون إلى التقاعد بعد أقل من تسعين يوما، فلماذا يا ترى لا يرفعون أصواتهم فوق كل صوت رفضا قاطعا لانتهاك استقلال القضاء والقضض على أحكامه، وأن لا يجلس على مقعد النائب العام ويزاملهم في المجلس مستشار «مع احترامنا لشخصه، فليس بيننا وبين شخصه حجة»، هو في حقيقة الأمر مسجل خطر سياسيا على البلد، ومسجل خطر على استقلال بل واستقرار القضاء بطريقة تعينته وطريقة ممارسته لعمله، وبالطريقة التي يتعامل معه بها وكلاء ورؤساء النيابة، وبالطريقة التي رفضه بها قضاة مصر بجملتهم وبجلالهم ما عدا نفرا نازرا.
المؤسف للكثير أن يكون أمل الناس في مجلس القضاء واهيا إلى هذا الحد، وواهننا إلى هذه الدرجة، في أن يفقوا حائلا بين الإخوان واقتراهم للقضاء، ومانعا بين السلطة وتغولها على القضاء، وحسنا للدفاع عن أهمية مهمة ومسؤولية النائب العام التي تستوجب أن لا يكون محلا للشبهات، وأن لا يكون مطعون في صاحبه ولا مطعون في حيادية المنصب.
ثم يتأسف هؤلاء المتأسفون من صمت يشبه رضا الشاهدين على الوطء، ويضع في معالجة الألومني يشبه التواطؤ!
لا أعرف هل شملت العمرة التي ذهب إليها عدد من أعضاء المجلس ما تشمله العمرة لكل معتمر، التجرد من كل تنسك بتلابيب الدنيا والتسليم لله بالامر من قبل ومن بعد، والتسوى بالله أمام كل سلطة ومتسلط، والعزم والتوكل على العدل الصمد، فهو حسبنا ووكيلنا، فإن كانت العمرة لله فهي مقبولة، وإن كانت العمرة لله فهي تفرذ ظهر المنحنى، وترفع رأس المنكسر، وتصلب عود المستضعف، وتشد عزم من ارتخت عزائمه، وتقلك نجم الدنيا على القلب، وتحرر من تعلق بجاه وجاهه.. إن ما زمزم لم يحف بعد عن وجوه وسواعد المستشارين المعتمرين، فهل يعمل المعتمر بعمرته؟

مصرع عسكريين في هجوم على قاعدة «تمننت» الجوية الليبية



قاعدة «تمننت» الجوية الليبية بمنطقة سبها بالجنوب الليبي من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، مستهدفة للطيارين المكلفين بحماية الحدود الليبية ضد عمليات التهريب بالمنطقة.
وقال بيان وزارة الدفاع الليبية إن الهجوم أدى إلى مصرع عقيد طيار هو موسى العوامي أحد معاوني الحاكم العسكري في الجنوب الشرقي بمدينة درنة بالشرق الليبي لاعتداءات من خلال عبوة ناسفة من قبل عناصر مجهولة.